

تبادلات مجتمعات الغربية العربية

صيف ٢٠١٧ – العدد العاشر



منبر الاتصال المؤسسي للمنظمة
الدولية للهجرة مع مجموعات
المغتربين من دول الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا



في هذا العدد:

- مجهودات سورية لبناء مستقبل أفضل
- ابتكار التعليم: ريادة أعمال يستثمر في مستقبل الأطفال السوريين
- تمكين الشباب المتضررين من النزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال التقنيات الحديثة

مجهودات سورية لبناء مستقبل أفضل

يجتمع رجال ونساء الأعمال السوريين من جميع أنحاء العالم لبناء مستقبل أفضل لأنفسهم، ومواطنهم، وفي نهاية المطاف بلدهم ككل. من فكرة بسيطة، تطورت مبادراتهم بسرعة ونمت من خلال العمل الدؤوب من عدد قليل من الأفراد المتفانين. وتسعى المبادرة إلى تشكيل منتدى غير سياسي لأصحاب الأعمال السوريين المقيمين خارج سوريا للتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتحقيقا لهذه الغاية، تم اتخاذ الخطوات الأولى لإنشاء جمعية الأعمال الدولية السورية (سيبا).

وتصدرت هذه المبادرة جهات داعمة مثل البنك الدولي وشركاء مثل المنظمة الدولية للهجرة، ومركز التكامل المتوسطي، ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، على مدى سنة من الإعداد والعمل الميداني، بما في ذلك أكثر من ثمانية عشر استشارة في ١٠ بلدان. وشملت هذه المشاورات مقابلات متعمقة مع قادة الأعمال، ومناقشات مجموعات التركيز، واستبيانات استقصائية أجريت على الشركات السورية وأصحاب المصلحة الآخرين. وكانت نتيجة هذا العمل تأكيذا لإمكانية ورغبة مجتمع الأعمال السوري في التأثير على حياة المتضررين من الصراع الحالي.

واستنادا إلى هذه النتائج، تم تنظيم المنتدى التجاري الأول للمغتربين في ٢٧ و ٢٨ شباط / فبراير ٢٠١٧ في مقر الوكالة الألمانية للتعاون الدولي في إشبورن الألمانية. ويجمع هذا الحدث ما يقرب من ١٠٠ من أصحاب المصلحة بما في ذلك ممثلو مجتمع الأعمال السوري والمنظمات المتعددة الأطراف بما في ذلك البنك الدولي والمنظمة الدولية للهجرة والمؤسسات الإنمائية الثنائية مثل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ووزارة التنمية الدولية والأكاديميين وصانعي السياسات والمنظمات غير الحكومية والمراكز الفكرية. وخلال هذا الحدث ناقش أصحاب الأعمال السوريون تحدياتهم ولكن أيضا كيف يودون دعم المزيد من النازحين بسبب النزاع في بلادهم.

وكانت نتيجة هذا الحدث خطة عمل حددت مختلف الأولويات للعمل التعاوني بما في ذلك: الحد من الحواجز التنظيمية، وتمكين الشباب والنساء، وإيجاد حلول للقطاع المالي. ومن بين هذه المجموعات، حددت المجموعة أولويتها الأساسية باعتبار سيبا كوسيلة لتحقيق الآخرين، وبالتالي مجموعة صغيرة من الأفراد المتفانين ملتزمين بالتطوع وقتهم لتطوير مهمة والرؤية والقوانين للمنظمة.

وبعد خمسة أشهر من البحث والتشاور، قدمت المجموعة ثمار جهودها خلال الاجتماع الأول ل سيبا الذي استضافته شركة سمي في مرسيلا يومي ١٢ و ١٣ يوليو والذي ضم أكثر من ٨٠ من أصحاب الأعمال السوريين المشاركين. وبعد مناقشات مكثفة حول الوثائق التأسيسية للهيئة، صوت المشاركون بالإجماع على اعتماد النظام الأساسي واختارت مجلسا مؤقتا مكونا من سبعة أشخاص لقيادة عملية التأسيس القانوني للمنظمة على مدى العامين المقبلين. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد جهات تنسيق على المستوى القطري لقيادة تشكيل فصول وطنية من سيبا ستكون القوة الدافعة لتفعيل رؤية سيبا على أرض الواقع. على الرغم من أن الطريق إلى الأمام لا يزال طويلا، فإن تفاني هذه المجموعة من قادة الأعمال الناجحة والمبتكرة للعمل معا من أجل خير أكبر يضيء بصيص أمل في الطريق إلى مستقبل أفضل. لمزيد من المعلومات حول سيبا

يرجى الاطلاع على موقعها على: <http://siba.world>

تمكين الشباب المتضررين من النزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال التقنيات الحديثة



تم تأسيس صندوق المشاريع الهامة جدا (صندوق كبار الشخصيات) في عام ٢٠١٥ كمنظمة غير ربحية مقرها الولايات المتحدة مع ٥٠١٢ (٣) وضع تركيز على تعليم الشباب. رؤية VIP.fund هو تمكين الأغلبية وتفعيل برامج تنظيم المشاريع لتوجيه الفرص الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤-٢٤ المتأثرة بالنزاع أو التفاوت الاقتصادي (بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين) نحو التفكير والابتكار من الحلول الأثر الاجتماعي التخريبية مع التركيز على وسائل الإعلام الاجتماعية، وعلوم البيانات وتقنيات بلوكشين. إن الصراع في العراق وفلسطين، وتطور الانتفاضات العربية في عام ٢٠١١، ونزوح الشباب السوري في نهاية المطاف، خلق إحساسا بالحاجة الملحة للتركيز على تقديم تعليم الشباب ذي الصلة بسوق العمل، ورعاية مهارات تنظيم المشاريع، وتمكين "الخروج من مربع" التفكير الريادي.

وتتواجد برامج الصندوق عند تقاطع زيادة الأعمال الاجتماعية والتكنولوجيات المدمرة، وتبحث في كيفية العمل معا لخلق مهارات ريادية عالية الأثر بالنسبة للمستفيدين من البرنامج. وينصب التركيز على التكنولوجيات الجديدة المدمرة أو قطاعات النمو المرتفع: تتمتع املشاركون بفرصة عالية للتوظيف أو البدء في أعمال تجذب املستثمرين والعملاء. حتى الآن، كان بناء الأعمال النشر الاجتماعي والتمويل الجماعي اثنين من البرامج الشعبية.

في البداية، تم تسليم البرامج في الميدان وتراوحت بين ورشة عمل لمدة نصف يوم ودورة لمدة أسبوع. واليوم، يتم تسليم ٩٠ في المائة من البرامج عبر الإنترنت باستخدام أدوات المؤتمرات التفاعلية وبمساعدة منصة التعلم الخاصة ب VIP.fund. يشارك المرشحون في ندوات التوجيه عبر الإنترنت، والاشترك إذا كانوا يحبون هذا المفهوم. وبمجرد تسجيلهم، يمر المشاركون عبر سلسلة من الندوات عبر الويب لمدة ساعة واحدة، ويستخدمون منصة التعلم والأدوات الرقمية الأخرى للعمل على المهام والمشاركة في إنشاء المحتوى. يقوم المشاركون ببناء شركاتهم الناشئة خلال البرنامج الذي يركز على التخصصات التي توفر فرص العمل الرقمي وفرص العمل. ويشارك شركاء القطاع الخاص في التدريب، ويقدمون التدريب. وقد قام البرنامج حتى الآن بتدريب ما يربو على ٢٨٠ من الشباب وسهلوا فرص العمل ل ٢٠ موظفا مع التزامهم ب ٢٠ تدريبا داخليا إضافيا، وحتى الآن بلغت معدلات الموافقة على البرامج أكثر من ٩٠ في المائة. والهدف من ذلك هو إشراك ٢٤٠ شابا إضافيا في ٢٠١٧/٢٠١٨ وتنمية شبكة الشركاء في الصندوق.

واليوم، يشمل الشركاء شركات القطاع الخاص والجامعات والمنظمات غير الربحية الميدانية. وبالنسبة للبرامج الحالية، شمل الشركاء من القطاع الخاص شركات وسائط الإعلام، والناشرين، وشركات البرمجيات، وأصحاب المشاريع الرفيعة المستوى من الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية. تعاونت VIP.fund مع الجامعات في الولايات المتحدة لتطوير التدريب وغيرها في الشرق الأوسط لتسليمه. وتمكن المنظمات غير الربحية الميدانية والمنظمات الشبابية الصندوق من الوصول إلى المجموعات الطلابية المتأثرة بالنزاعات.

يستفيد برنامج VIP.fund من الدعاوى الخيرية للاستثمار في عدد قليل من الشركات الناشئة التي تعتبر ذات إمكانية للنمو ولها تأثير اجتماعي كبير على المستفيدين المستهدفين. أحد الأمثلة على هذا بدء التشغيل هو إدزويد، وهي منصة تمويل الجماعي للتعليم العالي تسليمها على الروبوت ودائرة الرقابة الداخلية. يسمح إدسيد للطلاب بتشغيل حملات لجمع التبرعات للتعليم الجامعي والتنفقات المتعلقة بالجامعة. وتوجه الأموال إلى المؤسسة التعليمية التي تدعمها لضمان حصول المانحين على تمويل كامل من الطلاب. إدسيد في مرحلة تجريبية ولكن تم الاعتراف بها بالفعل باعتبارها سولفر في مجتمع ميت حل.

رامج VIP.fund تزدهر على كرم الجهات المانحة (المؤسسية والفردية). يمكن لأي شخص التبرع للمساعدة في توسيع البرامج والوصول إلى المزيد من الشباب. وبالإضافة إلى ذلك، يسعى الصندوق إلى إيجاد شركاء للوصول إلى الفرص المتاحة للشباب في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشركاء القطاع الخاص الذين يقدمون التدريب وفرص العمل.

شاركونا في العدد القادم

يتم تقديم المشاركات للأقسام التالية:

- المشروع الناجح
- تسليط الضوء على إحدى الجاليات
- قصص نجاح المغتربين
- آخر الأخبار

للمزيد من المعلومات أو إرسال المشاركات،

البريد الإلكتروني iommenanews@iom.int

الفعاليات القادمة

ستقوم وزارة الخارجية اللبنانية بتنظيم فعاليات للمغتربين اللبنانيين في أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية في لاس فيجاس في سبتمبر 2017 وفي كانكون، المكسيك في نوفمبر 2017 على التوالي. لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الرابط التالي: <http://www.lde-leb.com/>

ستعقد الجمعية الطبية السورية الأمريكية ندوتها الوطنية السنوية الرابعة مناقشة "كيف يبدو مستقبل الطب والتعليم والبحث في سوريا؟" من 6-8 أكتوبر. ستعقد الندوة في فندق أنداز في 75 وول ستريت في مدينة نيويورك، بمشاركة قيادة SAMS وخبراء الصحة العالمية وأعضاء مجتمع SAMS. للتسجيل يرجى اتباع هذا [الرابط](#).

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) - المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مبنى ٤٧/ج ش أبو الفدا • ١١٢١١ • الزمالك، القاهرة • مصر

هاتف: ٢٧٣٦٥١٤٠ / ٤٢ / ٤١ / ٢٧٣٦٥١٤٠ • فاكس: ٢٧٣٦٥١٣٩ / ٢٠٢٠ • البريد الإلكتروني: iommenanews@iom.int • الموقع الإلكتروني: www.iom.int

ابتكار التعليم: ريادي أعمال يستثمر في مستقبل الأطفال السوريين

• هل أنت على ارتباطٍ بالجالية السورية المغتربة وسوريا؟

بما أنّ التغيير هو الثابت الوحيد في الحياة، لطالما كنت مؤمناً بالتغيير والتطوير في كلّ مناحي الشخصية والعامّة، وهو تغييرٌ يمكن تحقيقه عبر اعتماد طرقٍ علمية وتدريبية ومنهجية وسلمية. بعد التخرّج من الولايات المتحدة الأمريكية في العام ١٩٩١، عملت كموظّف لمدة ثماني سنوات، لأنشئ بعدها أعمالاً الخاصّة في البلد. ومن ثمّ قرّرت استخدام معرفتي وخبرتي في سوريا، فأسّست عدة أعمال، لأنتقل بعد ذلك إلى الإمارات العربية المتّحدة حيث أسّست لأعمال أكبر. ولطالما كان حلمي هو دعم التعليم في سوريا لأنه من المعلوم أنّ التعليم هو حجر الزاوية لأيّ تغيير إيجابي في المجتمع. وقبل العام ٢٠١١، تركّز الدعم الذي قدّمته على الأعمال الخيرية من خلال إنشاء منظمات في سوريا.

• كيف كان مشوار نجاحك؟ هل تعتقد بأن كونك مغترباً قد ساهم في نجاح أعمالك؟ إذا كان الجواب إيجابياً، كيف ذلك؟

في الواقع، إنّ كوني مغترباً أتى كأكبر عوامل نجاحي في الحياة. فلسوء الحظ، لم يقدّم النظام في سوريا في العقود الماضية، ولا سيما النظام التعليمي، الأدوات اللازمة للأشخاص الطموحين والخلاقين لصقل مهاراتهم ولم يعطهم الفرص لتحويل أفكارهم إلى حقيقة. لذلك أجبرني هذا الواقع على ترك سوريا لإيجاد فرصٍ وأدواتٍ كنت أبحث عنها.

درست الهندسة الالكترونية عندما كان عالم الكمبيوتر في أولى انطلاقاته. وساهمت شخصيتي من جهة وثقافة الأعمال والفرص من جهة أخرى، في اتخاذ القرار بالبدء بأعمالٍ خاصة بي. ولكن هذا عنى العمل في مجال التسويق والذي لم أعتقد أنه يتماشى وتعليمي كمهندس. وعلى الرغم من ذلك، ولأنني كنت ثمرة الاغتراب، نجحت في جمع أحلامي جميعها وإنشاء أعمال متعدّدة، وهذا أمرٌ ما كان ليتحقق لو بقيت في سوريا.

• هل شاركت في أيّ مشاريع متعلقة بسوريا أو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مشاريع إنسانية أو أعمال أو بحوث أو غيرها؟)

كما سبق وذكرت أعلاه، حاولت قدر الإمكان العمل مع السوريين في مجالات التعليم والعمل الإنساني والإنماء والإدارة. وبسبب ضيق المساحة هنا، سأركّز على التعليم. بعد أحداث العام ٢٠١١، عملت على اتجاهين. الأول كان مستنداً إلى معرفتي بأنّ توفير التعليم لملايين الأطفال السوريين في مخيمات اللجوء سيكون المهمة الأصعب، لذلك وجدت فريفاً ليضع منهاج التعليم من الصف الأول إلى الثاني عشر على لوح الكتروني يعمل من دون انترنت. وكانت الفكرة جدّ بسيطة: لم يكن ممكناً طباعة المنهاج على شكل كتاب وتوزيعه على الملايين، ولكن عوضاً عن ذلك، سيكون ممكناً إرسال اللوح الالكتروني إلى الأطفال في كلّ مكان. وكان المشروع ناجحاً في المبدأ لكنّه تطلّب تعاون إدارة المخيمات، وشكّل هذا الأمر تحدياً في بعض الجوانب، ولا زلنا نعمل على جوانب أخرى. أمّا الاتجاه الثاني فهو استشارة منظمات خيرية للانتقال من نموذج مساعدة لمرة واحدة إلى نموذج مساعدة مستدامة، أيّ تعليم الأشخاص المحتاجين كيف يساعدوا أنفسهم.

• ما هي برأيك أفضل طريقة يمكن للجاليات السورية من خلالها الإبقاء على التواصل ودعم المجتمعات السورية في داخل سوريا وخارجها ولا سيما اللّاجئين؟

لا يمكن لشيءٍ أو لأحد أن يساعد السوريين في الداخل والخارج أكثر من المغتربين. ولكن ثمة أمورٌ أساسية يفترض مراعاتها: (١) التنظيم، (٢) وضع الأولويات، (٣) تقييم الجهود الواسعة وغالباً غير المنظّمة التي بُدلت في خلال السنوات الخمس الماضية، (٤) استخدام قواعد علمية وبحوث كأساس للعمل، (٥) التشديد على العمل الإعلامي والتعليم للمحافظة على الثقافة السلمية في سوريا وتهيئة بيئة وظروف تقضي على التطرف والفكر الراديكالي، (٦) التعاون مع المجتمع الدولي لتأسيس سوريا الجديدة التي نطمح إليها على قيم الحداثة.

ما الجديد في المنظمة الدولية للهجرة؟

في إطار إعلان نيويورك بشأن المهاجرين واللّاجئين، تعترف الأمم المتحدة بالمهاجرين ومجتمعات المغتربين باعتبارهم مساهمين هامين في التنمية وتمهد السبيل لاتفاق عالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنظمة المقرر توقيعه في عام ٢٠١٨. وخلال ٢٠١٧، تجري مشاورات لجمع مدخلات من مختلف أصحاب المصلحة في إطار الميثاق العالمي، كما أنشأت المنظمة الدولية للهجرة منصة إلكترونية تدعى Diaspora للأفراد المغتربين للمساهمة بأرائهم بشأن هذه المشاورات والمشاركة فيها. ومن خلال Diaspora، سيتم إطلاع البلدان التي تتفاوض على الميثاق العالمي على المخاوف الرئيسية التي لدى أعضاء المجتمعات المغتربة، والمساهمات الهامة التي يمكنهم أن يقدموها في التنمية وبعض التوصيات الرئيسية التي يودون الاطلاع عليها. وبعيدا عن الميثاق العالمي، يوفر المنتدى آلية لمجتمعات وشبكات المغتربين للتواصل مع الوكالات والمنظمات التي يمكنها أن تروج آرائهم للحكومات الوطنية. تم إطلاق المنصة في ٢٤ يوليو / تموز خلال الدورة المواضيعية رقم ٤ بشأن مساهمات المهاجرين والمغتربين في جميع أبعاد التنمية المستدامة، بما في ذلك التحولات وقابلية الفوائد المكتسبة ويمكن الوصول إليها هنا: <http://diasporaforum.org/>